



## الكيان يعود أدراجه باتجاه هدنة جديدة وواشنطن تسعى إلى فتح مسار تفاوض على جبهة البحر الأحمر



2

وأساسه أن لا سبيل لتحرير الأسرى إلا بعملية تبادل، وهذه المرة قد تكون العملية شاملة وفق قاعدة «الكل مقابل الكل». وكان التفاوض وفق هذه القاعدة بدأ قبيل انتهاء عملية التمديد الثاني للهدنة الماضية، لكن مسار التفاوض توقف كلياً مع إصرار الكيان على استئناف العدوان على غزة.

على غزة، بعد انتهاء الهدنة السابقة أول الشهر الجاري، وبعد ٧٢ يوماً من انطلاق العدوان على غزة بعد عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول الماضي. المستوى الثاني هو إجبار الكيان على الإقرار بفشله والعودة طائعا إلى التفاوض على هدنة جديدة، وفق المسار الذي وضعته المقاومة الفلسطينية،

يعود الكيان الإسرائيلي مُجبِراً إلى مسار «الهدن» وتبادل الأسرى، وقد لا ينتهي هذا اليوم (وعلى أبعد تقدير يوم غد) حتى نشهد إقرار هدنة جديدة، تسجل فيها المقاومة الفلسطينية انتصاراً آخر على مستويين: الأول ميداني لناحية عدم قدرة الكيان على تحقيق أي إنجاز بعد ١٧ يوماً من استئناف عدوانه

## صناع المحتوى مهنة من لا مهنة له.. لكل من يطمح إلى الشهرة وتحقيق الربح



إلى الجامعة وبدأت المشاهدات تزداد لدي ومن ثم انهالت علي عروض لعمل إعلانات عن الملابس أو أدوات التجميل وخلال فترة قصيرة انقلبت حياتي من فتاة تأخذ مصروفها من والدها إلى سيدة أعمال أقوم بعمل إعلانات لمحال تجارية وماركات معروفة وصل عدد المتابعين إلى ما يقارب المليون متابع من مختلف الدول العربية.

6

الـيوتيوب؟ كلمة جيدة بدأت تطرق مسامعنا خلال السنوات القليلة الماضية وهي مشتقة من موقع اليوتيوب وتعني صانع المحتوى بغض النظر عما يقدمه، وما لبثت هذه التسمية أن تحولت إلى مهنة لكل ما يطمح إلى الشهرة وتحقيق الربح أو من لا مهنة له، ولدينا في العالم العربي الآلاف من اليوتيوبيرات حيث لا تكلف هذه المهنة صاحبها سوى امتلاك جهاز جوال بمواصفات كاميرا جيدة حتى يحقق الشهرة من خلال ما يقدمه سواء كان نافعاً أم تافهاً، وإذا كانت اليوتيوبر فتاة فيكفي أن تكون جميلة لتحقق أعلى نسبة متابعة.

منذ أربع سنوات دخلت بيسان هذا العالم لتصبح يوتيوبر شهيرة على اليوتيوب لديها مئات الألوف من المتابعين وتقول كانت القصة في البداية لمجرد التسلية ونشر صوري وعمل مقاطع فيديو أثناء زهابي

## بطء شديد في تنفيذ مشروع السكن الشبابي بطرطوس.. والقيمة التقديرية تضاعفت من ٨٠٠ ألف ليرة إلى ١٣ مليوناً



حين ارتفعت قيمة القسط إلى ٨ آلاف ليرة، ثم ارتفعت في عام ٢٠٢٢ إلى ٢٥ ألف ليرة شهرياً، ولا يزال المشروع في مرحلة التأسيس بالنسبة لبعض أبراج السكن، وهناك أبراج وصل البناء فيها على الهيكل إلى الطابق الثالث والرابع، وهناك متعهد خاص لم يبدأ بعد بأعمال الحفر في البرجين المخصصين له.

أكثر من ١١ سنة مضت على تخلف المؤسسة العامة للإسكان عن تسليم شقق السكن الشبابي للمكثبين عليها من المرحلة الثانية لمشروع السكن الشبابي في طرطوس، الكائن شرق المشفى العسكري بعد أن كان المكثبون سددوا مبلغاً أولياً ٧٠ ألف ليرة في تشرين ٢٠٠٥ والتزموا بعدها بتسديد قسط شهري ٢٥٠٠ ليرة حتى العام ٢٠٢٠

## المواطنون يتجهون إلى الزراعات المنزلية لارتفاع الأسعار وضيق الحال | 4

3

قرار بترميم واجهات العقارات بما يحافظ على الهوية والمعالم المعمارية في اللاذقية

6

القرية الميلادية لإحياء عيد الميلاد المجيد..  
فعاليات اقتصادية وعروض فنية متنوعة

7

مثقفو طرطوس يحتفون  
بالباحث الراحل أحمد غانم

## جسور دوارة لرفع درجة أمان سير القطارات وزيادة عمرها الاستثماري



كشف مدير عام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية الدكتور مضر الأعرج، أن المؤسسة أنهت تركيب وتشغيل الجسر الدوار في محطة طرطوس وتمديد الخط الحديدي الواصل إليه، حيث أصبح جاهزاً لاستقبال القطارات ليتم تدويرها اعتباراً من تاريخه، مؤكداً في تصريح خاص لـ«تشرين» أن الجسر الدوار المذكور هو واحد من مجموعة جسور دوارة تم تركيبها وتشغيلها وتجهيز الخطوط الحديدية لها في كل من محطات طرطوس وحمص وحلب، وذلك من أجل تدوير القطارات.



# في اليوم الـ٧٢.. الكيان يعود أدراجه باتجاه هدنة جديدة وواشنطن تسعى إلى فتح مسار تفاوض على جبهة البحر الأحمر

■ دمشق - مها سلطان:

يعود الكيان الإسرائيلي مجبراً إلى مسار «الهدن» وتبادل الأسرى، وقد لا ينتهي هذا اليوم «وعلى أبعد تقدير يوم غد» حتى نشهد إقرار هدنة جديدة، تسجل فيها المقاومة الفلسطينية انتصاراً آخر على مستويين: الأول ميداني لناحية عدم قدرة الكيان على تحقيق أي إنجاز بعد ١٧ يوماً من استئناف عدوانه على غزة، بعد انتهاء الهدنة السابقة أول الشهر الجاري، وبعد ٧٢ يوماً من انطلاق العدوان على غزة بعد عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول الماضي.

المستوى الثاني هو إجبار الكيان على الإقرار بفشله والعودة طائفاً إلى التفاوض على هدنة جديدة، وفق المسار الذي وضعته المقاومة الفلسطينية، وأساسه أن لا سبيل لتحرير الأسرى إلا بعملية تبادل، وهذه المرة قد تكون العملية شاملة وفق قاعدة «الكل مقابل الكل». وكان التفاوض وفق هذه القاعدة بدأ قبيل انتهاء عملية التمديد الثاني للهدنة الماضية، لكن مسار التفاوض توقف كلياً مع إصرار الكيان على استئناف العدوان على غزة.

## ابتلاع السكين مرة أخرى

وكان الكيان قد أعلن مراراً خلال الأسبوعين الماضيين أنه لا توجد هدنة جديدة ولا تفاوض على تبادل أسرى، وأن العدوان مستمر حتى القضاء على المقاومة واستعادة الأسرى، ومع مقتل ثلاثة من الأسرى الإسرائيليين بنيان الجيش الإسرائيلي أمس، وبما فاقم ضغط المستوطنين على متزعم حكومة الكيان بنيامين نتانياهو، كان لا بد من ابتلاع السكين مرة أخرى والعودة إلى التفاوض.

وكما في عمليات التبادل الماضية، سيكون الكيان خاضعاً لجدول أعمال المقاومة لناحية الوقت والتوقيت والعدد والأمكنة، وربما تفاصيل أخرى ستتكشف في حال تم إقرار هدنة جديدة.

وكان عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس قد أقر أمس بأن «إسرائيل» تتكبد خسائر كبيرة في قطاع غزة، وأن الجيش الإسرائيلي يخوض حرباً معقدة ومرعبة هناك، وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك أمس مع نتانياهو ووزير الحرب يوآف غالانت: نحن مسؤولون عن إعادة المحتجزين، فيما قال نتانياهو: نحن في حرب وجود وعلينا الاستمرار حتى النهاية.

وما لم يقله نتانياهو هو أن الكيان مجبر على الاستمرار في الحرب، لأن التوقف يعني بداية النهاية، إلا إذا وجدت الولايات المتحدة لكيانها سبيلاً للخروج من هذه الحرب، وهو ما تجهد في سبيله ليلاً ونهاراً، ومن أجل ذلك لا يكاد مسؤولوها يغادرون المنطقة حتى يعودوا إليها ثانية، لكن الوقت ليس في مصلحة الجهود الأميركية، ففي كل مرة يعود المسؤولون الأميركيون إلى المنطقة يجدون أن المهمة ازدادت تعقيداً مع كل ما يطرا على ميدان غزة ومجمل المنطقة من تطورات متسارعة ومتسعة، تخسر معها واشنطن وكيانها مزيداً من الأوراق.



من التفاوض، حيث تجد واشنطن نفسها مجبرة عليه كما هي حال كيانها.

مع ذلك لا تكف واشنطن عن إطلاق التهديدات، وعن دفع حلفائها للقيام بالمثل، إذ نشر موقع «سيمافور» الأميركي اليوم مقالاً حول أن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» تدرس إمكانية ضرب أهداف عسكرية للمقاومة اليمنية «أنصار الله» بشكل مباشر، مشيراً إلى أن مسؤولي إدارة الرئيس جو بايدن يشعرون بقلق متزايد من أن «أنصار الله» ومن يدعمهم يحاولون تقويض التجارة البحرية العالمية، ورفع تكاليفها على الولايات المتحدة وحلفائها.

وحسب الموقع الأميركي فإن خطوط الشحن العالمية تعلق تباعاً حركة بضائعها بعيداً عن البحر الأحمر إلى طرق تدور حول القرن الإفريقي ما يزيد بشكل كبير من أوقات العبور والتكاليف، وهو ما دفع المسؤولين الأميركيين «لبحث إمكانية توجيه ضربة إلى أنصار الله، في ضوء مخاوفهم من تأجيج حرب أوسع في المنطقة».

وكانت وسائل إعلام ألمانية قالت نقلاً عن مصادر عسكرية: إن الحكومة الألمانية تبحث إرسال الفرقاطة «هيسن» إلى البحر الأحمر بداية العام المقبل للمشاركة في حماية طرق التجارة البحرية في البحر الأحمر، وفي تصريحات لرئيسة لجنة الدفاع في «البوندستاغ» ماري أغنيس ستراك زيمرمان.

## من حاكمة إلى محكومة

لكن الولايات المتحدة التي تسعى إلى عدم تأجيج الحرب في المنطقة، كما تقول، تدرك تماماً أن أي خطوة عسكرية منها أو من حلفائها، في هذا الاتجاه، ستؤدي إلى تأجيج الحرب، لذلك من المتوقع على نطاق واسع ألا تفعل، وأن يكون التفاوض سبيلها، خصوصاً أن مسألة تشكيل تحالف دولي - إقليمي في البحر الأحمر ليست في متناول يدها لكثير من الاعتبارات التي تحكمها في منطقة تغلي على نار حروب وأزمات قائمة بالأساس، وكل منها تهدد بتأجيج الحرب.

الأيام المقبلة قد تحمل تطورات مهمة على جبهة اليمن/ البحر الأحمر، قد تكون بدايتها بتوقيع هدنة جديدة على جبهة غزة.. لننتظر ونر.

## إذا ما تم إقرار عملية تبادل جديدة فإن الكيان سيكون خاضعاً لجدول أعمال المقاومة لناحية الوقت والتوقيت والعدد والأمكنة..

وأكد أن «أي خطوات حقيقية تستجيب للوضع الإنساني في فلسطين وغزة بإدخال الغذاء والدواء من شأنها أن تسهم في خفض التصعيد». وكانت المقاومة اليمنية قد وسّعت مؤخرًا عملياتها لتمتد باتجاه بحر العرب، وكذلك وسّعت من استهداف السفن المرتبطة بالكيان الإسرائيلي، لناحية العدد وطريقة الاستهداف، وبشكل بدأ معه أن كل التهديدات التي تطلقها واشنطن هي بلا قيمة.

## فرار شركات الشحن متواصل

ويأتي مسار التفاوض بعد انسحاب العديد من شركات الشحن العالمية الكبرى وإعلانها عن تعليق المرور عبر البحر الأحمر، ومنها شركة «ميرسك» الدنماركية التي تسيطر على حوالي ١٥ في المئة من حركة الشحن البحري العالمية، وقبلها شركة «هاباغ-لويد» الألمانية، ولن يتوقف الأمر هنا، إذ إن شركات أخرى اتخذت قرارات مماثلة من دون إعلان، ما يعني أن البحر الأحمر سيتحول قريباً إلى ساحة خالية للمقاومة اليمنية كامل السيطرة عليها.

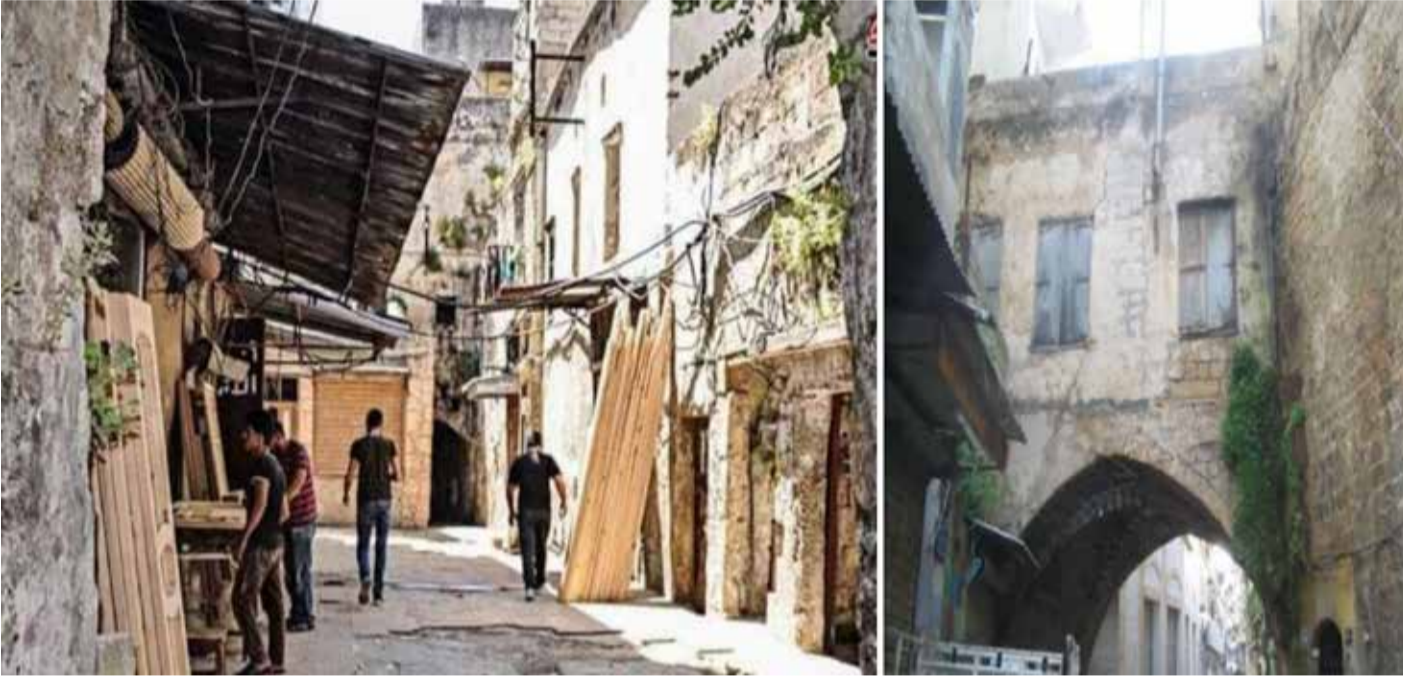
وكانت القيادة المركزية الأميركية قد أعلنت أمس أن مدمرة صواريخ أميركية اشتبكت مع ١٤ طائرة مسيرة أطلقتها المقاومة اليمنية، وأنها نجحت في إسقاطها، لكنه نجاح يصاعد المخاوف الأميركية بدل تهدئتها، ويعرقل إلى حد كبير جهود واشنطن لمنع توسع جبهة غزة إقليمياً، لذلك لا بد

## أي خطوة عسكرية من واشنطن أو حلفائها في البحر الأحمر ستؤدي إلى تأجيج حرب إقليمية لذلك من المتوقع على نطاق واسع ألا تفعل



## بعد مخالقات للنسيج الأثري في المدينة القديمة.. محافظ اللاذقية يصدر قراراً بترميم واجهات العقارات بما يحافظ على الهوية والمعالم المعمارية

■ اللاذقية - صفاء إسماعيل:



بعد جولة على المدينة القديمة والأسواق الشعبية في مدينتي اللاذقية وجبلة، ومشاهدة واجهات العقارات التي نأت بنفسها عن النسيج المعماري الأثري، أصدر محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال قراراً يقضي بإلزام الجهات الاعتبارية والأشخاص المالكين أو المستأجرين أو من في حكمهم للعقارات الواقعة ضمن المدينة القديمة والأسواق الشعبية القديمة في مدينتي اللاذقية وجبلة، بالحفاظ على الهوية والمعالم المعمارية لواجهة هذه العقارات، التي تشكل جزءاً رئيسياً من التراث الوطني والهوية المعمارية لمدينتي اللاذقية وجبلة.

إلى صفحة مجلس مدينة جبلة، كخطوة أولى للتعاون مع الفعاليات الأهلية لتنفيذ ما يلزم حسب مضمون القرار، بما يضمن الحفاظ على النسيج المعماري الأثري للمدينة القديمة. ناهيك بالقيام بجولات دورية على المدينة القديمة، من عناصر مكتب مراقبة البناء لضبط أي مخالفة لمضمون القرار.

وأضافت ليلي: كما ستتم مراسلة الفعاليات الأهلية لاحقاً، وذلك بعد إعداد تقرير اللجنة الفنية المكلفة مسح الواجهات ميدانياً وتصنيفها وتقدير التكلفة التقديرية.

وتابعت ليلي: خلال مدة العام الميلادي المضمن في القرار، لا نعلم مدى التعاون الذي سيبدیه أصحاب العقارات في المدينة القديمة، وخاصة أن هناك مستأجرين للعقارات، مشيرة إلى أنه في حال تم تقديم الدعم من منظمة دولية فإنه في هذه الحالة يقوم مجلس المدينة بترميم وإعادة تأهيل كل الواجهات الحجرية في المدينة القديمة.

في اللاذقية وجبلة، حيث شاهد بعض التغييرات في واجهات العقارات التي لا تحاكي النسيج المعماري للمدينة القديمة.

وحسب ليلي فإن العقارات التي يوجد فيها تغيير بالنسيج المعماري الأثري للمدينة القديمة ليست مخالفة، وإنما أجريت قبل صدور نظام الضابطة عام ٢٠٠٦، مبينة أنه قبل هذا العام كان كل البناء ضمن مدينة جبلة يخضع لنظام ضابطة واحد وهو ٦٣ لعام ١٩٨٥، لكن بعد صدور نظام الضابطة عام ٢٠٠٦ فرضنا على المالكين والمستأجرين الحفاظ على الهوية الأثرية من خلال الواجهات الحجرية بما ينسجم مع الجوار، وفق النسيج المعماري من نوافذ وأبواب وواجهات.

وعن الإجراءات التي تمت المباشرة فيها لضمان حسن المراقبة والتنفيذ، أشارت ليلي إلى أنه تم تعميم القرار على مختير حيي الجامع والصليب الموجودين ضمن المدينة القديمة، وفي لوحة إعلانات مجلس المدينة، إضافة

لهذه العقارات في حال مخالفة مضمون القرار. رئيسة المكتب الفني لحماية مدينة جبلة القديمة المهندسة إسراء ليلي، بيّنت في حديث لـ«تشرين» أن أهمية القرار تكمن في الحفاظ على الطابع المعماري لمدينة جبلة القديمة، من خلال الحفاظ على الطابع الأثري والتاريخي لمدينة جبلة باعتبارها مسجلة كمدينة أثرية لدى وزارة الثقافة رقم ١٢٥/١٩٩٨.

وحسب ليلي، يسمح نظام ضابطة البناء الذي صدر عام ٢٠٠٦ بأعمال الترميم وفقاً لثلاثة شروط: ترميم بسيط، ترميم عادي، ترميم بإعادة البناء، موضحة أن قرار المحافظ يتحدث عن الترميم البسيط، أي إعادة ترميم واجهات العقارات، حيث إنه يجب على أي مالك أو مستأجر للعقار يرغب بإجراء ترميم لمنزله، أن يلتزم بالواجهات الحجرية وبالمادة الأصلية للحفاظ على الهوية الأثرية والمعالم المعمارية للبلدة القديمة، مشيرة إلى أن القرار جاء بعد الجولة التي قام بها المحافظ إلى البلدة القديمة

وحسب القرار، يمنع تحت أي ظرف إدخال عناصر معمارية لا تمت بصلة إلى الهوية المعمارية الأصلية لهذه العقارات خلال عمليات الترميم والتأهيل، ولا سيما فيما يتعلق بعمليات «ترخيم» الواجهات بالحجر الطبيعي أو الصناعي أو الألواح الصناعية أو الطينة الإسمنتية أو الدهان، ويجب أن تقتصر أعمال التأهيل على ما ينسجم مع المادة الأصلية لهذه الواجهات.

ويقوم مجلس المدينة بالتنسيق مع دائرة الآثار في كل من مدينتي اللاذقية وجبلة وفرع نقابة المهندسين، وبالتعاون مع الفعاليات الأهلية، بإنجاز ما يلزم لتأهيل هذه الواجهات وتنظيفها وإعادة تنسيقها خلال عام ميلادي اعتباراً من تاريخه.

وشدد القرار على أنه يكفل المعنيون ودائرة الآثار في مدينتي جبلة واللاذقية، متابعة هذه الإجراءات وعلى مسؤوليتهم المباشرة حسن المراقبة والتنفيذ، على أن توقف أي رخصة تأهيل

## المقنن العلفي وعدم توافر بعض الأنواع ينهك المربين

■ السويداء - طلال الكفيري:



منوهاً بأن مزارعي الشعير لم يقوموا هذا الموسم بتوريد ولو كيلو واحد إلى مستودعات الفرع، من جراء بيعه للتجار.

يتم بيعها من خلال الدورة العلفية المفتوحة بمعدل ١٠٠ كيلوغرام للرأس الواحدة، وبأسعار أقل من القطاع الخاص.

المادة العلفية اللازمة للثروة الحيوانية، والاعتماد على المراعي الخضراء وبقايا المحاصيل الجافة.

وفي هذا السياق أشار مدير فرع الأعلاف في السويداء وائل النجم لـ«تشرين» إلى أن توزيع المادة العلفية، يتم وفق الدورات العلفية المتبعة، حيث تم هذا العام افتتاح ست دورات علفية، منوهاً بأن الفرع استجر ١٥٠ طناً من النخالة لتأمينها للثروة الحيوانية بسعر ١٣٠٠ ليرة للكيلو، إضافة لتوفير مادة «الجريش»، التي تعد بديلاً عن مادة «جاهز حلوب الأبقار»، حيث يبلغ سعرها ٣١٠٠ للكيلو، وهذه المادة غير مرغوب بشرائها من المربين. ولفت النجم إلى أن الكميات المستجدة،

خلو مستودعات أعلاف السويداء من المادة العلفية باستثناء «النخالة والجريش»، وخضوع توزيعهما لنظام الدورات العلفية المتبع، أبقى المربين، ويهدف تأمين المادة العلفية لمواشيهم، تحت رحمة القطاع الخاص، الذي أنهكتهم أسعاره المرتفعة، وخاصة مع وصول سعر الطن الواحد من الشعير إلى ٣ ملايين ليرة، و«جاهز حلوب الأبقار» إلى ٥ ملايين ليرة، والنخالة إلى مليوني ليرة، ما دفع الكثيرين من المربين إلى العزوف عن شراء



## ”الخطوط الحديدية“ تتركب الجسور الدوارة لرفع درجة أمان سير القطارات وزيادة عمرها الاستثماري



دمشق - ميليا اسبر: كشف مدير عام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية الدكتور مضر الأعرج، أن المؤسسة أنهت تركيب وتشغيل الجسر الدوار في محطة طرطوس وتمديد الخط الحديدي الواصل إليه، حيث أصبح جاهزاً لاستقبال القطارات ليتم تدويرها اعتباراً من تاريخه، مؤكداً في تصريح خاص لـ”نشر“ أن الجسر الدوار المذكور هو واحد من مجموعة جسور دوارة تم تركيبها وتشغيلها وتجهيز الخطوط الحديدية لها في كل من محطات طرطوس وحمص وحلب، وذلك من أجل تدوير القطارات، كاشفاً أن هذه الجسور كان قد تم استيرادها قبل عام ٢٠١٠ من شركة إيطالية وقامت المؤسسة بتنفيذ البنى التحتية لها وتركيبها وتمديد الخطوط الحديدية اللازمة لها وتشغيل الجسور وذلك بكوادر وخبرات وطنية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الوضعية الفنية للقطارات، بالإضافة إلى أمان سير القطارات وتخفيض نفقات صيانة دواليب القطارات نتيجة سيرها باتجاه واحد قبل استثمار الجسور المذكورة، منوهاً بأن هذه الجسور تقوم بتدوير الرأس القاطر وعكس اتجاهه، ما يؤدي إلى رفع درجة أمان السير وتحقيق الرؤية الكاملة للسائق عند مسيره على الخط الحديدي إضافة إلى الناحية الفنية والحفاظ على تأكل منتظم لدواليب القطارات أثناء مسيرها على منحنيات الخط الحديدي، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على العمر الاستثماري وتخفيض نفقات الصيانة والإصلاح.

## مشاريع صغيرة بحديقة المنزل وعلى الأسطح والشرفات..

## المواطنون يتجهون إلى الزراعات المنزلية لارتفاع الأسعار وضيق الحال

مناطقنا باعتبارها مناطق زراعية بحدارة، لكنها تعاني من صعوبة في توفر مستلزمات الزراعة، وخاصة الأسمدة، فالأسمدة المدعومة غير متوفرة و”الحرة“ سعرها مرتفع جداً، إضافة إلى نقص المحروقات للري.

### اختيار الأسر الأشد فقراً

من جانبه، أشار مدير زراعة الدريكيش، المهندس نزار إبراهيم إلى أن الزراعات المنزلية تدعم الأسر الفقيرة، كما أنها ترفد الناتج الوطني العام زراعياً، وإن لدعم هذه المشاريع أثر إيجابي كبير على حياة واقتصاد الأسرة والمجتمع، وهنا تكمن أهمية إعادة تنفيذ مشاريع جديدة والتواصل مع الجهات المانحة، ليتمكن المزارع من الصمود والاستمرارية.

وأضاف إبراهيم: إن مشروع الحديقة المنزلية له شروط عدة، هي حيازة مساحة صغيرة بجانب المنزل لا تتجاوز ٥٠٠ متر، وتوفير مصدر مائي دائم واختيار الأسر الأشد فقراً لتحقيق أهداف مشاريع كهذه بالاستفادة من مساحة الأرض المهملة بجانب المنزل بالخضروات وبيع الفائض.

ولفت إلى أن المواد المقدمة من مديرية التنمية الريفية في وزارة الزراعة هي بذار شتوي وصيفي وشبكة ري لـ ٥٠٠ متر، والمواد المقدمة من منظمة الغذاء العالمي، بالتعاون مع اتحاد غرف الزراعة، هي شبكة ري لـ ٥٠٠ متر وشتول خضار وبذار صيفي وشتوي، إضافة إلى ٥ كيلو سماد.

تعاني مشاريع كهذه من معوقات، تتجسد ببعيد الأراضي أحياناً عن المنزل أو عدم توفر مصدر مائي، وحالياً ارتفاع ثمن شبكات الري بشكل كبير لكن رغم المعوقات التي تواجه الزراعة الأسرية الريفية تبقى عصب الحياة، وعلى الجميع العودة إليها لمواجهة هذه الظروف القاسية التي تعصف بنا جميعاً.



والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالتعاون مع مديرية زراعة طرطوس وعن دور دائرة التنمية الريفية أوضحت أنه تنسيقي ومساعدة عند الطلب.

### دعم الأسر الريفية

رئيسة دائرة التنمية الريفية في المعمورة المهندس هيام عيسى، لفتت إلى أن مشروع الزراعات الأسرية، قدم مجموعة من الخدمات للمزارعين، وهذا ما دعم الأسر ووفر عليهم جزءاً من التكاليف، لكن من المهم الاستمرار بدعم

من المنتجات الزراعية وتحسين سبل العيش للأسر الزراعية، حيث تم توزيع ٣٥٠٠ منحة، تضم شبكات ري وبذار، وفي إطار التوسع للمشروع تمت مساعدة ٦٠٠ أسرة، بالتعاون مع غرفة الزراعة السورية ومنظمة الأغذية العالمية في ١٣ قرية بريف طرطوس، وتم تنفيذ مشروعين من المشاريع الصغيرة للأسر التي تعيلها نساء في قريتي؟ بدوكة والحاطرية؟ واستمر المشروع، ففي عام ٢٠٢٠ تم توزيع ٩٠ منحة ضمن إطار التنمية المتكاملة في المنطقة الساحلية، المنفذ من برنامج الأمم الإنمائي

### طرطوس - نورما الشيباني:

دفع الارتفاع الكبير في أسعار الخضار بالكثير من المواطنين إلى تنفيذ مشاريع صغيرة، لزراعتها في حديقة المنزل أو على الأسطح والشرفات، وذلك لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي وجني بعض من المردود المادي، يسندهم في هذه الظروف الصعبة.

### مشاريع بسيطة

أبو علي تحدث عن تجربته في الزراعة المنزلية، حيث زرع أنواعاً من الخضار في صناديق الفلين والعبوات البلاستيكية والمعدنية على سطح منزله، وهذا وفر له تأمين حاجات المنزل من الخضار.

وبيّن الموظف محمد سالم، أنه يقوم بزراعة الخضار الشتوية والصيفية في كل موسم ضمن حديقة منزله، ليؤمن احتياجات أسرته الأساسية من؟ بقدونس وفجل وبصل وسلق؟ وغيرها، وأكد أنه في حال وجدت هذه الخضار، فإن من السهل على ربة البيت تحضير وجبات طعام غنية بالفوائد، إضافة إلى إمكانية بيع الفائض للجيران وتأمين مصروف للمنزل، لافتاً إلى أن هذه الزراعة البسيطة تصطم بالكثير من المعوقات، منها غلاء البذار والأسمدة ونقص المياه في الصيف.

### دور تنسيقي ومساعدة

رئيسة دائرة التنمية الريفية الزراعية والأسرية في مديرية الزراعة في طرطوس المهندس وفاء حسن، بينت أن المشروع الوطني للزراعة الأسرية، جاء ضمن التوجيهات الحكومية لتوسيع ونشر الزراعات الأسرية، بهدف تحقيق زيادة في نسبة الاكتفاء الذاتي

المشروع الوطني للزراعة الأسرية.. زيادة في نسبة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية وتحسين سبل العيش للأسر الزراعية



# بطء شديد في تنفيذ مشروع السكن الشبابي بطرطوس.. والقيمة التقديرية تضاعفت من ٨٠٠ ألف ليرة إلى ١٣ مليوناً

■ طرطوس - مصطفى برو:

أكثر من ١١ سنة مضت على تخلف المؤسسة العامة للإسكان عن تسليم شقق السكن الشبابي للمكاتبين عليها من المرحلة الثانية لمشروع السكن الشبابي في طرطوس، الكائن شرق المشفى العسكري بعد أن كان المكاتبون سدوا مبلغاً أولياً ٧٠ ألف ليرة في تشرين ٢٠٠٥ والتزموا بعدها بتسديد قسط شهري ٢٥٠٠ ليرة حتى العام ٢٠٢٠ حين ارتفعت قيمة القسط إلى ٨ آلاف ليرة، ثم ارتفعت في عام ٢٠٢٢ إلى ٢٥ ألف ليرة شهرياً، ولا يزال المشروع في مرحلة التأسيس بالنسبة لبعض أبراج السكن، وهناك أبراج وصل البناء فيها على الهيكل إلى الطابق الثالث والرابع، وهناك متعهد خاص لم يبدأ بعد بأعمال الحفر في البرجين المخصصين له.

## عدم اختيار مساحة مناسبة

التأخير الكبير في مشروع طرطوس، كان سببه عدم اختيار مساحة مناسبة له من الناحية الزراعية، إذ عارض المالكون والمزارعون، أصحاب الأرض في منطقة جنوب طرطوس (أبو عفسة) بشدة الاستملاك، باعتبار المساحة المراد استملاكها أرضاً زراعية خصبة مكتظة بأشجار الزيتون والحمضيات، إضافة إلى التعويض البخس الذي سيدفع للمالكين، لذلك تم استملاك مساحة بديلة شرق المشفى العسكري.

ومنذ ثلاث سنوات باشرت فروع الشركات العامة الإنشائية في طرطوس واللاذقية (فرع الطرق والجسور وفرع البناء والتعمير وفرع السدود في طرطوس وفرع المشاريع المائية في اللاذقية)، بتنفيذ أعمال التأسيس وبناء الهيكل بعد تنظيم عقود مع المؤسسة العامة للإسكان، على أن يتم تسليم المكاتبين شققهم بنسبة إكساء ٨٠٪ في نهاية ٢٠٢٤. علماً أن المكاتبين سدوا مبالغ مالية منذ تشرين أول ٢٠٠٥ وحتى تاريخه بحدود ١,٥ مليون ليرة لكل مكتب، وكانت القيمة التقديرية للشقة سنة ٢٠٠٥ بين ٧٠٠-٨٠٠ ألف ليرة، وحسب آخر تعميم للمؤسسة العامة للإسكان منذ حوالي أربع سنوات، ارتفعت القيمة التقديرية للشقة إلى ما بين ٩-١٣ مليون ليرة، حسب أفضلية الشقة وموقعها الطبقي.

فهل تستطيع المؤسسة العامة للإسكان الوفاء بوعدها للمكاتبين؟

أو هل تستطيع فروع الشركات العامة الإنشائية المنفذة، الوفاء بوعدها للجهة صاحبة المشروع بتسليم الشقق جاهزة للمكاتبين في نهاية ٢٠٢٤؟

لا أعتقد ذلك لأن العمل بطيء جداً ولأن



## مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان: العمل قائم في المرحلة الثانية من مشروع السكن الشبابي.. لكنه يسير ببطء شديد

مشروع السكن الشبابي، لكنه يسير ببطء شديد، محملاً مسؤولية البطء إلى الشركات المتعدهة، من دون الإشارة إلى الاستحقاقات المالية لهذه الشركات على الجهة صاحبة المشروع.

### التخصيص لن يحصل بموعده

كما عزا بطء التنفيذ إلى الغلاء الفاحش لأسعار مواد البناء، معترفاً بأن تخصيص المكاتبين في نهاية ٢٠٢٤ لن يحصل لعدم توافر التمويل اللازم للمشروع والتطورات التي حدثت على أسعار الصرف منذ ٢٠٢٠.

### قلة السيولة المالية

من جانبه، أوضح مدير فرع الطرق والجسور في طرطوس، المهندس أحمد الكردي لـ«تشرين»؟، أن المشكلة الأساسية التي تسبب بطء العمل في المشروع، هي قلة السيولة المالية، فالمؤسسة العامة للإسكان صاحبة المشروع، لا تقدم الاعتمادات المالية للتنفيذ لزوم شراء مواد البناء، وفرعنا مدين للمؤسسة بـ ١,٥ مليار ليرة، كما أن فرع

الهدر كبير في الوقت والمال ومواد البناء، ولأن فروقات أسعار الصرف وتضاعف أسعار مواد البناء تآكلت قسماً كبيراً من القيمة المالية للعقود، ولأن العقود ستحتاج حتماً إلى ملاحق عقود لتعويض فروقات أسعار الصرف والمال المهدر، أما الوقت فلا يمكن تعويضه، لأنه فات ولن يعود إلى الوراء.

### روتين

لاشك أن الحرب على سورية، ساهمت بشكل كبير في تأخير تنفيذ المشروع، وخاصة لجهة التضاعف الجنوني والكبير لأسعار مواد البناء، لكن هناك أسباباً أخرى لتأخير تنفيذ وإنهاء المشروع، تتعلق بالروتين المؤسساتي والهدر في المواد والوقت ونقص المحروقات لزوم عمل الآليات الهندسية وقدم الآليات وارتفاع تكاليف صيانتها.

### بطء شديد

مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان في طرطوس المهندس معمر أحمد، أوضح أن العمل قائم في المرحلة الثانية من

السدود مدين للمؤسسة الإسكان بـ ٥ مليارات ليرة، وكذلك بالنسبة لفرع البناء، مضيفاً أنه لا صعوبات في فرع الطرق بالنسبة لتوافر المحروقات والآليات التي تقتصر على جبالات ومضخات فقط، وفرعنا متقدم في الإنجاز على بقية الفروع المشاركة في المشروع، إذ وصلنا في التنفيذ إلى الطابق الرابع في البرجين المخصصين لفرعنا، بينما لا تزال بقية الفروع في الطابق الأول والأرضي، وبعضها في التأسيس. ولفت إلى أنه لا يمكن الانتهاء من المشروع وتسليم الشقق بنسبة إكساء ٨٠٪ في نهاية ٢٠٢٤ في ضوء نقص الاعتمادات المالية.

### بعكس الإسكان

مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير المهندس أيمن وطفي، أوضح أن العمل بطيء، لأن المؤسسة العامة للإسكان لا توفر الاعتمادات المالية للشركات المنفذة، وفرعنا مدين للإسكان بـ ٧٥٠ مليون ليرة، ولا نستطيع التنفيذ من دون اعتمادات مالية لشراء مواد البناء، ولدينا جبهة العمل في جامعة طرطوس لها أولوية على السكن الشبابي، لأن وزارة التعليم العالي تقدم الأموال في مواعيدها بعكس الإسكان، رغم أن الإسكان تقطع من رواتب المكاتبين أقساطاً شهرية، فأين تذهب هذه الأموال؟ مضيفاً: هناك مساع في مجلس الوزراء لرصد موازنة مستقلة للمؤسسة العامة للإسكان لتسريع العمل.

وأشار إلى أن فرعنا يتعهد أربعة أبراج في السكن الشبابي، اثنان منها تم الانتهاء من صب القاعدة الأساسية، واثنان تم فيهما الانتهاء من أعمال الحفر والبيوتون المغسوس.

## مدير فرع الطرق والجسور: قلة السيولة المالية هي المشكلة الأساسية التي تسبب بطء العمل في المشروع

## لكل من يطمح إلى الشهرة وتحقيق الربح.. صنع المحتوى مهنة من لا مهنة له

دمشق - بشرى سمير:

«اليوتيوب» كلمة جيدة بدأت تطرق مسامعنا خلال السنوات القليلة الماضية وهي مشتقة من موقع اليوتيوب وتعني صانع المحتوى بغض النظر عما يقدمه، وما لبثت هذه التسمية أن تحولت إلى مهنة لكل ما يطمح إلى الشهرة وتحقيق الربح أو من لا مهنة له، ولدينا في العالم العربي الآلاف من اليوتيوبرز حيث لا تكلف هذه المهنة صاحبها سوى امتلاك جهاز جوال بمواصفات كاميرا جيدة حتى يحقق الشهرة من خلال ما يقدمه سواء كان نافعا أم تافها، وإذا كانت اليوتيوبز فتاة فيكفي أن تكون جميلة لتحقيق أعلى نسبة متابعة.

منذ أربع سنوات دخلت بيسان هذا العالم لتصبح يوتيوبز شهيرة على اليوتيوب لديها مئات الألوف من المتابعين وتقول كانت القصة في البداية لمجرد التسلية ونشر صوري وعمل مقاطع فيديو أثناء زهابي إلى الجامعة وبدأت المشاهدات تزداد لدي ومن ثم انهالت علي عروض لعمل إعلانات عن الملابس أو أدوات التجميل وخلال فترة قصيرة انقلبت حياتي من فتاة تأخذ مصروفها من والدها إلى سيدة أعمال أقوم بعمل إعلانات لمحال تجارية وماركات معروفة وصل عدد المتابعين إلى ما يقارب المليون متابع من مختلف الدول العربية. وتضيف: إعلانات المطاعم والكافيهات أقوم بتقديمها على الإنستغرام فليدي عليه ما يقارب مليون متابع لان اليوتيوب للجمهور الذي يريد المحتوى أما الإنستغرام فيبدأ بـ؟ ستوري؟ أو قصة بأنني سوف أقدم شرح محتوى المنتج الذي أقوم بالإعلان عنه خلال فيديو قصير.

### موجة اليوتيوب

أما اليوتيوبز عصام فيوضح أنه بحث



طويلاً عن عمل فلم يجد امامه إلا أن يركب موجه اليوتيوب وبدأ يعمل فيديوهات عن الطبخ، مشيراً إلى أن اليوتيوب يقيم الفيديو بعد ساعة من عرضه، وإذا لم يتم التفاعل معه يصبح الفيديو مملاً، فعندما يكتب صانع المحتوى عنواناً على الفيديو ويدخل المشاهد ويجد المحتوى مختلفاً فسيخرج الجمهور بعد ثانيتين فيصبح فيديو مملاً ليقوم اليوتيوب بوضعه أسفل كي لا يشاهده أحد، ودائماً تبحث عما يفضله الجمهور وتجدر إرشادات يقدمها لك اليوتيوب، فإذا كان الفيديو ناجحاً، يخطر بباله بسبب نجاحه لأن الجمهور شاهده مدة طويلة أو لأنه أعجبهم، لتتعلم عوامل نجاح الفيديو وتعمل عليها مرة أخرى.

في حين يؤكد اليوتيوبز علي أن اليوتيوب أو حتى الإنستغرام لا يفضل المحتوى المثير للجدل والخلافات والانتقادات أو أخباراً سلبية ويفضل المحتوى الترفيهي الذي يحصد مشاهدات واسعة مثل الطبخ أو الغناء أو عرض الأزياء وغيرها من القصص الترفيهية.

### محتوى تعليمي

عادة مدرّسة لغة إنكليزية تقول: بدأت بتقديم محتوى تعليمي لطلاب الشهادة

الثانوية من خلال مقاطع لتعليم قواعد اللغة الانكليزية وقمت بتغيير المنظر لتعليم اللغة الانكليزية لأنني أقوم بتعليمها بطريقة سهلة وسهلة مع اختيار جمل قصيرة تساعد الطالب على حفظها وقمت بالإعلان لبعض القواميس أو كتب تعليم اللغة.

### المشاهير الأكثر مشاهدة

ويعرّف المهندس وليد تنبكي خبير تكنولوجيا معلومات، اليوتيوبز بأنه من يستخدم اليوتيوب من أجل بث المحتوى الخاص به، فمشاهير اليوتيوب هم الذين تتعدى مشاهدتهم الملايين حيث يحصل على ٣٠٪ لكل مليون مشاهدة من الإعلانات التي توضع على الفيديوهات فغالباً كل مليون مشاهدة قد يحصل على ما يعادل ١٥ مليون ليرة فلو عمل ١٠ ملايين مشاهدة يحصل على ٥٠ مليوناً، وهكذا فهي أموال غير ثابتة لأنها مرتبطة بعدد الإعلانات.

ويوضح أن معدل الاستخدام اليومي للفرد ما يقرب من ٨ ساعات نصفها؟ سوشيال ميديا؟ والبقية استخدام مختلف، ويرى أن المحتوى غير الأخلاقي المقدم لا تعدّه المنصة محتوى

غير أخلاقي، فهو يختلف من دولة لأخرى، وما يحد من هذه الظاهرة هو الجمهور المشاهد للمحتوى والذي غالباً ما يقبل على مشاهدة مقاطع الفيديو التي كتب عليها سري أو خطير أو شاهد قبل الحذف، وثانياً يوجد أشخاص هدفهم صناعة محتوى مزيف لتحقيق أعلى نسبة مشاهدات وأن يصبح تريند وغالباً ما يكون المشاهير هم أكثر تأثيراً.

فالفيس بوك يحسب المشاهدة بعد ثلاث ثوانٍ واليوتيوب بعد نصف دقيقة، وثالثاً المحتويات التي يتم وضعها ليس عليها رقابة من الأهل فمن تمت ملاحظتهم قانونياً لا يتعدون ٥٪ من الموجودين على السوشيال ميديا.

لافتاً إلى أن اليوتيوب بدأ ينتشر مع ظهوره منذ عام ٢٠٠٥ وأصبح يعطي أموالاً كمزايا في السنوات الخمس الأخيرة وربطها بعدد المشاركات بالموقع نفسه ما دفع الكثير للاتجاه لذلك بغرض الربح والبحث عن الشهرة، مشيراً إلى وجود محتويات هادفة لنفع الناس وتحقيق الصالح العام أو محتوى إخباري وترفيهي أو من أجل التواجد ذاته.

### تقنين تلك الممارسة

وتوضح الدكتورة حنان ضاهر من قسم التربية بجامعة دمشق في تصريح لـ؟ تشرين؟ أن هناك عدداً غير قليل يمتن مهنة «اليوتيوبز» يلجؤون للإثارة والبحث عن التريند لتحقيق مكسب مالي دون درجة من الوعي لصورتهم وتأثيرهم السلبي على الشباب والمجتمع، فمن الممكن تقنين تلك الممارسة ونقوم بتدريبهم وتوعيتهم بكيفية تقديم مادة من دون تجاوز الحدود وتحقيق مشاهدات كبيرة من المتابعين ولديك محتوى أخلاقي يحظى بالاحترام والتقدير للحفاظ على صورتك ومكانتك.

من جانبها المحامية رهن عبد الرحيم أشارت في حديثها لـ؟ تشرين؟ إلى أنه بإمكان المواطنين الإبلاغ عن أي صانع محتوى وتقديم معروض يوضحون فيه أن ما يقدم فيه إساءة للأفراد والمجتمع.

## القرية الميلادية لإحياء عيد الميلاد المجيد.. فعاليات اقتصادية وعروض فنية متنوعة

طرطوس - وداد محفوظ:

أصبحت فعاليات القرية الميلادية التي تقام في حديقة الباسل في طرطوس تقليداً سنوياً ينتظره جميع السكان لما تنشره من فرح وسعادة ومحبة وذلك بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة.

تشرين زارت القرية والتقت عبد الله بيطار عميد فوج القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس مطرانية طرطوس، الذي أوضح أن هذه الفعالية تقام سنوياً، لتنشر الفرح والبهجة لزائري القرية، والمتضمنة عدة فعاليات كسوق تجاري وميلادي، (الذي يضم ٢٤ عارضاً

للأعمال اليدوية و٦ عارضين لمبيع ضيافة شوكولا و٦٦ عارضاً لمبيع مأكولات وحلويات و٦ كريسميس؟ ميلادي وألعاب أطفال وكورالات ميلادية واستعراضات كشفية)، وأعمالاً فنية (رقصات، وأغاني ميلادية)، وأضاف أنهم وفروا ٣ أقسام لرعاية الأطفال دون سن ٦ سنوات ليتسنى للزائرين من الأهالي التجوال بحرية واطمئنان.

وأردف بيطار أن البرنامج اليومي للقرية يبدأ يومياً من الرابعة والنصف بعد الظهر بدخول بابا نويل، لتتوالى العروض الفنية والرقصات والأغاني الميلادية وينتهي اليوم بعرض فني كورالي لأحد الكورالات المشاركة في الـ ١٠ ليلاً. وعن التحضيرات التي قام فيها الفوج،

بين بيطار أنهم كثفوا تدريباتهم على مدار ٣ أشهر متحمليين فيها التعب ليكون العمل جاهزاً في موعده المحدد، حاملين بفنهم المحبة والفرح من لكي يراهم جميع أفراد الأسر الزائرة ويتشاركوا فيما بينهم أفراح العيد.

نكاء بربرة إحدى المشاركات في القرية أوضحت أن مشاركتها تأتي للمرة الثانية، فهي تصنع شجرة الميلاد وزينتها وإكسسواراتها من الشوكولا بأنواع وأشكال فرحة ومبهجة وملونة بألوان العيد، وذكرت أن الاقبال لا بأس به قياساً للظروف المادية التي يمر فيها الجميع، لكنها سعيدة بهذه المشاركة.

فيما عرضت المشاركة زينة هندي أعمالاً يدوية للترزين من قطع خشبية وصوفية

ولوحات صغيرة تعلق على شجرة الميلاد، وأكواب زجاجية مطبوع عليها كل ما يرمز للعيد، وأوضحت أن لهذه المشاركة قيمة مادية والأكثر معنوية فهي تعطي دفعاً للابتكار والتطور للمشاركات القادمة.

وعبر الياس حنا أحد الزائرين عن فرحه لما تضمه هذه القرية من فعاليات من وحي الميلاد كبابا نويل والشجرة المزينة والمعروضات الجميلة، وأبدى إعجابه بالتنظيم والترتيب الذي تميزت به القرية.

الزائرة ربما السقا كانت منبهة بالمنظر التي أشعرتها بالبهجة والسرور، لكنها لم تستطع شراء شيء من الفعاليات لأنها؟ غالية الثمن؟ كما وصفتها، وأردفت أن الأسعار يجب أن تكون مدروسة أكثر لتناسب الجميع.



# متقفو طرطوس يحتفون بالباحث الراحل أحمد غانم

■ طرطوس - ثناء عليان:

تكريماً وتقديراً للباحث أحمد غانم أقامت مديرية الثقافة في طرطوس في الذكرى الأولى لرحيله ندوة فكرية بالتعاون مع أصدقائه وإدارة الدكتور فواز حسن.

## منظومة القيم

بدأت الندوة بعرض فيلم قصير عن الراحل وأهم أعماله ومؤلفاته التراثية والفلسفية، ثم تحدث أصدقائه عن أعماله وكانت البداية مع صديقه ولي الدين السعيد المقيم في فرنسا الذي تحدث عن بداية تعارفه بالراحل من خلال قراءة تلاها نيابة عنه الأديب رافع الزمام قال فيها: إن الحديث عن أحمد غانم الإنسان يتطلب منا معرفة منظومة القيم التي تشكل شخصيته، وهي عنده متشعبة وفي سيرورة دائمة؛ لأن الإنسان الذي نتحدث عنه ليس منضوياً تحت سقف المنظومة القيمية المعتادة دون تفكير وتمحيص وحركة تسعى إلى تطويرها وتجاوز ما هو سلبي، والسعي لإبراز الجانب المشرق والبناء عليه في عملية خلق دائمة لكل ما يطور ذواتنا وإنسانيتنا.

فالقيم العائلية تشكل ركيزة أساسية عند غانم للتطور في تقبل الآخر الذي نرى فيه صورتنا كما نامل أن تكون، فنصبح بذلك منظومة المشاركة المجتمعية المنفتحة على آفاق المعرفة والمناقشة الجادة في الاحترام المتبادل بيننا وبين الآخرين؛ بذلك تصبح منظومة القيم المجتمعية والوطنية منظومة منفتحة لا تقبل الركود والرضوخ بل تطمح إلى تطوير القيم الوطنية لدفعها إلى خلق فضاء فكري من خلال السعي إلى المزيد من الحرية الفردية الفكرية، وتبادل الأفكار وسماع رأي الآخر وتثمينه، وإن كان مختلفاً عن رأيها.

وتطرق السعيد لبداية تعارفه بالراحل التي بدأت بأواخر السبعينيات من القرن الماضي عندما كان مدرّساً للغة الفرنسية والباحث غانم مدرّساً للفلسفة، في إعداديات طرطوس وثانوياتها، وقد تطوّر تعارفهما إلى صداقة في القول والفعل من خلال مشاركاتهما العديدة في مجالات خدمة المدينة التي ترعرعا فيها، وفي مجالات خدمة المؤسسات الوطنية بغية انتقاء الممثلين الأفضل للمشاركة في دفع عجلة التطور إلى الأمام.

## ناشطاً فيسبوكياً

بدوره تحدث أحمد علي محمد عن لقائه بالأديب غانم عبر الفضاء الأزرق، الذي قرب المسافات، وأزال الحواجز، وألغى الحدود ليتحول العالم من خلاله إلى قرية صغيرة بكل ما للكلمة من معنى.

ولفت إلى أن أحمد غانم بوصفه مثقفاً وباحثاً لم يكن حيادياً أو لا مبالياً تجاه الفيسبوك، بل نظر إليه وتعامل معه بوصفه وسيلة هامة للتفاعل الثقافي مع الآخر، وبالتالي لتكوين رؤية موضوعية عن الذات عبر رؤية الذات في مرآة الآخر، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فقد وجد في هذا المنبر المفتوح زمانياً ومكانياً نافذة لنشر أفكاره وآرائه أمام شريحة واسعة من المهتمين والمتابعين ما كان



أصل الكثير من الناس والفلاسفة ويبرهن على أن اللا وجود هو مصدر الوجود، مؤكداً ضرورة طباعة هذا الكتاب لأهميته فهو يشابه كتاب ابن خلدون (المقدمة) في الأهمية كما قال أحد المطلعين.

## أحمد غانم الإنسان

القاص عدنان محمد بين أن الراحل قد تشرب الفلسفة حتى باتت تسري في دمه، وتابى إلا أن تظهر في كلامه وفي سلوكه وفي نمط حياته، وفي رؤيته للعالم. وأضاف: أستطيع أن أقول جازماً: إن أحمد غانم الإنسان قد اتخذ مبدأ السخرية الجادة «السخرية المريرة» من كل شيء طريقاً. نعم، كانت السخرية اللاذعة هي فلسفة أحمد غانم في الحياة.. وسوف نجد ذلك جلياً في مجموعتيه القصصيتين، حيث صدرت المجموعة الأولى «عن الكلاب وقيصراً» سنة ١٩٩٥، وهي تحوي عشر قصص قصيرة، والثانية بعنوان «ثلاثية جدل؟ رواية بقالب القصة، وعنوان الجزء الأول منها؟ عذابات أبي بديع؟»، فقد صدرت سنة ٢٠٠٠، وبالتحديد في الشهر العاشر، أي بعيد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في ٢٨ أيلول، على أثر استشهاد الطفل محمد جمال الدرّة.

## مداواة الأسي المزمّن

بدوره تحدث الكاتب والمترجم أحمد م أحمد عن العلاقة التي جمعته بالراحل أحمد غانم وتأثره به، إذ قال: كنت قارئاً صغيراً، وكان الراحل القارئ الكبير الذي يجيب عن أسئلتنا الكثيرة، ويقترح عليّ روايات وكتبا شكّلت الوعي الأول لدي، وعززت موهبة الكتابة الوليدة في ذلك الحين. وأضاف: أحمد غانم لم يكن صديقي الكبير فحسب، بل كان الملاذ، والمصلح لكل عطب بنيوي في تكويني الهشّ الحائر، وكان الأخ الكبير الذي لم يتوان لحظة عن مد يد العون لي، وعن مداواة الأسي المزمّن الذي رافقني على امتداد عمري، وأنا أطرق الآن أبواب الستين.

## معالج الجروح العتيقة

ويتابع: أمضيت عشر سنوات خارج البلاد. وكان النذر الوحيد الذي نذرته: أن أقبل يده حين أعود، وقد فعلت ثم كان النذر الثاني أن تكون النسخة الأولى التي ألمسها من أول كتاب أترجمه، أو أكتبه ليديه، وقلبه، وعينيه اللتين ترققتا حباً وفخراً بتلميذه الذي لم يتوقف عن

بالإمكان الوصول إليها لولاه، فانطلق بجرأة المثقف النقدي وتواضعه للنشر والتفاعل والنقد منطلقاً من ركيزة فكرية وثقافة أكاديمية واسعة، لنجد صفحته وقد تحوّلت خلال فترة وجيزة إلى منبر للحوارات والنقاشات، ما جعلها تستقطب خيرة الكتاب والمثقفين السوريين.

## لغته قابلة للفهم

وطرح أحمد غانم عبر صفحته الكثير من الأفكار والموضوعات الفلسفية والاجتماعية والسياسية والأدبية والفنية والتاريخية؛ إذ استطاع بأسلوبه الرشيق ولغته الأثرة تطويع المفاهيم والمصطلحات الفلسفية وتقديمها بلغة مبسطة وقابلة للفهم لغير المختصين في المجال الفلسفي من المهتمين والمتابعين مثل: مفاهيم الوجود، واللا وجود، والعدم، والصورورة، والزمان، والمكان، والحتمية، والضرورة، وغيرها من المفاهيم الفلسفية الأخرى.

## الكنوز الفلسفية

كما قدّم حسن محمود قراءة بعنوان: «من رؤية لكنوز الفلسفة إلى رؤية جديدة للفلسفة؟»، بين فيها كيف اجتهد الراحل غانم بإصدار سلسلة سمّاها (سلسلة الكنوز الفلسفية)، بدأها بأرسطو طاليس ٣٨٤-٣٢٢ قبل الميلاد، معترفاً أن أرسطو يمثل ذروة الفكر اليوناني وأنه قمة في هذا الصدد يصعب تجاوزها كلياً حتى بالنسبة للمحدثين، ويقول: إن تناول هذا الفيلسوف جرأة كبيرة لا أدعيها فهو يمثل ذروة الفكر اليوناني والفكر العالمي القديم وبخاصة الفلسفة منه.

## رؤية فلسفية ميتافيزيقية

وتطرق محمود إلى كتاب (المقدمة) رؤية فلسفية ميتافيزيقية جديدة) لأحمد غانم ويبحث في قضايا ومشكلات هي في الأصل فلسفية إلا أنه يعالجها من منظور جديد وبمنهج جديد يصحح الكثير من المفاهيم الخاطئة التي تثبتت في الأدبيات الفلسفية منذ قرون ويتناول الوجود وكيف نفهمه كما يناقش دور اللغة والفكر في الكشف عن الوجود، ويتناول الوجود والعلم وأهمية الميتافيزيقيا في العلم والكشف الحقيقي عن الوجود. كما يعيد النظر في المصطلحات التي أسيء استخدامها فبرى أن العدم قضية زائفة وأن التوحيد بين مفهومي اللا وجود والعدم هو خطأ معرفي في

إهداء أسناده النسخ الأولى من الكتب الكثيرة التي نشرت فيما بعد، وفي حال وجود حبيبة ما في حياتي، أعترف له مازحاً: «إنها النسخة الثانية، الأولى ذهبت إليها»، ويرد: «من الخطأ ألا تكون الأولى لها؟».

ويتأثر يضيف المترجم أحمد، لا أعرف قيمة ما كتبت وترجمت. لكنني أقول لكل من عرفت: «أحمد غانم وراء كل كتاب، لأنه هو الذي صنعني؟» هو من حدّ من عدميتي، وشدني إلى الحياة، وتفهم ضعفي، وعالج جروحي العتيقة، وسدّ فجواتي المعرفية الخطيرة، فمع كل جلسة وكل كأس مته كنت أتغير، وأغدو أكثر سعادة ومعرفة، وأقول في سري: «كأنني قرأت رقاً في مكتبة؟». وذات يوم قلت له، وأنا أقدم إليه نسخة من ترجمتي لكتاب أفتخر به هو (المكتبة في الليل) لـ ألبرتو مانغويل: «يا أبا إياس، أنت مكتبتني الأولى؟».

## أزمّانه وأوجاعه

لم يكن أحمد عبد الحميد غانم (١٩٥١-٢٠٢٢) صديقاً بالنسبة لأحمد عزيز الحسين فحسب، بل كان باحثاً ووطنياً شريفاً كافح من أجل وطن مزدهر ومعافى.

وبين الحسين أن الراحل كثيراً ما هفا إلى خلاص وطنه المفجوع من أزمّاته المستفحلة، واجتهد في تحديد أزمّاته ومواجهه، وواجه القوى الحريضة على إبقائها واستفحالها معاً، ولم يكتفِ بإنزال الفلسفة والفكر إلى أرض الواقع، بل حرص على توظيفها في قراءة مظاهره ووقائعه، رابطاً بين الظاهرة الواقعية وقوانينها الموضوعية وتجليها بهذا الشكل أو ذلك، وباحثاً عن الآلية المجدية التي تضمن لنا فهمها وتحليلها بأفضل شكل ممكن.

## قيم جمالية

ولفت إلى أن أحمد غانم جسّد من خلال سلوكه العملي ما ينبغي أن يكون عليه المثقف الوطني النزيه الذي يهتدي بقيم جمالية ومثل عليا تضمن له أن يموّض أحلامه في تربة الواقع الذي يعيش فيه، ويجني رزقه بيديه، ولا يضطر إلى الانحناء أو الطأطأة أو تقديم تنازلات عما آمن به، وجعله سقفاً له في حياته الفكرية والعملية، وهكذا اضطر إلى أن يكون النّاشر والقارئ والمصحح وعامل الطباعة والمخرج الفنيّ معاً في دار نشره الصغيرة التي وفّرت له الاستقلال المادي بشقّ النفس..

## جدل فكري

ويلاحظ على مجمل ما كتبه حضور الجدل الفكري الخلاق بمعناه العميق، وغياب السخرية المبطنّة أو الظاهرة ممّن كان يناصبهم العداء، أو يختلف معهم فكرياً أو أيديولوجياً، كما نلاحظ غياب العنف اللغوي المكتنّف بعبارات الإقصاء والتبذير، والانشغال عميقاً بالتأسيس لمنهج فكري رحب ومرن يتسع لآلنا والآخر معاً، وقد ترك بين أيدينا، قبل رحيله الجزء الأول من مشروعه الفكري والفلسفي الذي حمل عنوان (رؤية فلسفية / ميتافيزيقية جديدة في اللا وجود والوجود والعدم)، والمأمول أن يجد هذا الجزء من مشروعه الاحتفاء الذي يستحقه إذا قيض له رؤية النور قريباً.



## آفاق

### السياسة اسمها امرأة!

علي الراعي

صحيح أن المرأة لم تترك مجالاً، إلا وتعاطت بشأنه، سواء كان هذا التعاطي قليلاً، أو كثيراً، وسواء أصابت، أو جانبها الصواب، وأخفقت... لكن ربما القلائل يعرف إنه كان للمرأة ذات حين مبكر من الزمن، من أيام القرن العشرين، ثمة تعايش مع السياسة، تتعاطاها، وتخوض في حولها...

في كتابه "نساء من الشرق الأوسط"، وعنوان فرعي آخر هو "السياسة اسمها امرأة؟" يلاحق ناصر الدين النشاشيبي من خلاله عشرة من الأصوات النسائية، كان لهنّ صولات في خبايا السياسة، والطريف إن لمعظهنّ كان لهنّ أسماء مستعارة، تماماً كمن يصدر بيانات سرية، وجميعهنّ كنّ أما من بلاد الشام، أو من مصر، والتي اشتغلت بالسياسة من الخليج، كانت قد تمصرت منذ زمن بعيد..

أمر آخر إن هؤلاء النساء لم يكن يتعاطين السياسة الصرفة، بل قدمن إليها من بوابة الجمال حيناً، أو من بوابة المال طوراً، وتارة الجاه والمكانة الاجتماعية، وكان لهنّ - وهذا هو الأدهى - بصمتهنّ على رجال السياسة، وغالباً ما كانت بصمة قاتلة!

فمن "عيلة اللبنانية؟" يقول النشاشيبي: لبنانية الأصل على درجة من الذكاء، تزوجت شاباً فلسطينياً يافواً، وبفضلها تم اختياره ضابط ارتباط رئيسياً في شركة بتروال العراق عام ١٩٣٥، ومن ثم توثقت علاقة الزوج بـ"المستتر سوكي؟" الإنكليزي مدير الشركة.. هذا الأخير الذي "ذاب؟" هيأها بها، وبناء على هذا "الذوبان؟" أسست أول وأكبر شركة هندسية عربية للإنشاء والتعمير، ومن ثم ليكن لديها عشرات العلاقات مع كبار المسؤولين في الشرق الأوسط، وعند عودتها إلى لبنان كان في استقبالها زعيم وسم شاب، سيصبح فيما بعد رئيساً للجمهورية اسمه كميل شمعون، لكنها بعد كل هذا "الجاه" السياسي، ستعيش وحدة قاتلة بعد موته!!

المفارقة، إنه، وبعد قراءة سيرة هؤلاء العشرة الرائدات في ميدان السياسة، سيكتشف المتابع، إن الثقافة لم تكن مهمة في حياة هؤلاء النسوة، وبوابات الدخول إلى دهاليز السياسة كان أولاً الجمال، وثانياً الذكاء، وعلاقات كثيرة، والدخول في خفايا وزوايا المخابرات العربية منها، وأجنبية، وحتى من بوابة القتل، والجريمة، غير أن الصدمة بعد كل هذا "العز؟" السياسي، تأتي النهاية الدراماتيكية: وحدة، وفراغ مرعب، وميتة نكراء!!

هل نحدثكم عن "قوت القلوب"، كانت (قوت القلوب الدرمداشية)، لا يستطيع أحد نكرانها، فقد استطاعت فرض شخصيتها وبصماتها لا على المجتمع المصري فقط، بل على المجتمع العربي وعلى الكثير من زعماء العرب أيضاً، الذين اعترفوا: إن لا منزل مصرياً يحتفي بوجودهم، ويدق أبواب الزعماء أمامهم سوى قوت القلوب، فقد عاشت حياتها عكس التيار، وكانت محسوبة على السراي الملكية، وتحلم ولو بقط من (شجرة الدر).. وفي إحدى زياراتها التقليدية لفرنسا، وإيطاليا، صبر قرار التأميم لأملها، فقررت ألا تعود إلى مصر، ثم ما لبست أن قتلت على يد ابنها بعد نقاشٍ حارٍ معه، انتهى برميها بكرسي خشبي قضى عليها في الحال!!

ولن تختلف مسيرة كل من: كيتي، فكتوريا، كلير، زينب الوكيل، أمينة البارودي، سميحة بنت الصحراء، بنت فلسطين، والهاشمية، عن مسيرة سابقتهن، والاختلاف بالتفاصيل فقط.

والسؤال الذي طالما خزّ خيالي، متى ستأتي المرأة بواسطة جناحها، لا ممتلية أجنحة الذكورة، التي تنلبس عقليتها، ومن ثم تكون قاتلتها؟! وهذا ليس في السياسة فحسب، بل في كل مناحي الحياة؟

## عيد البربارة موروث شعبي تحتفل به قرى الساحل السوري

■ طرطوس - نورما الشيباني:

يحتفل أهلنا في قرى الساحل السوري بعيد البربارة، وهذا العيد نسبة إلى القديسة بربارة التي رفضت الوثنية وأعلنت مسيحيتها على الرغم من تعصب والدها لوثنيته وهذا ما أدى إلى جلدتها وقطع رأسها بالفأس بيد والدها، هذا العيد تحول إلى عيد محلي في الساحل السوري يحتفل به بطقوس مختلفة، ففي صباح ١٦ كانون أول توقد النيران في

المنازل لتطهو عليها السيدات

أكلة الهريسة أو القمحية

المكونة من قمح مدقوق

ودجاج بلدي إضافة

إلى السمن البلدي بعد

الاستواء وبترافق طقس

الهريسة مع طقس جميل

وهو السباق بإشعال النار

مع باقي الحارات والفوز

لمن تبقى ناره مشتعلة لفترة

أطول.

### موروث شعبي سوري

محمد سعد أحد أبناء ريف الساحل وهو أستاذ

في التاريخ أوضح أن عيد البربارة هو عيد الموروث الشعبي السوري العتيق المرتبط بالقمح و طلباً لرضا الإله شفيع القمح ورغيف الخبز (اليوم ما دقت الدجن أي لم أتناول كسرة خبز) واحتفالاً ببشائر هطل المطر المبارك لذلك نرى الاحتفالات في هذا العيد في سورية ولبنان والأردن وفلسطين هو عيد القمح السوري، عند أجدادنا السوريين الذين



### البربارة الميلادة القوزلة

بدورها تحدثت أم سليم ٨٠ عاماً من ريف صافيتا

عن عيد البربارة متذكرة كيف كان الجميع

في القرى ينتظرون يوم ١٦ كانون

الأول ليتم إشعال النيران في كل

المنازل لطبخ الهريسة أو

القمحية في عيد البربارة

وبعدها بأسبوعين تكون

البشارة، حيث تصنع

الأمهات الكبيبات بسلق

ولحمة وبعد أسبوع

الحلوى، حيث نشترى

أنواع الحلو من حلاوة

ودبس التمر إضافة إلى

ما يصنع في المنزل وتكون

خاتمة الاحتفالات بالقوزلة أو

الميلادة وفي الميلادة كانت العادة أن

تربي كل عائلة جدياً أو خروفاً يخصص لهذا

اليوم، حيث تبدأ حفلات الشواء عند الجميع مع اجتماع

العائلة وكانت الأم تصنع القاورما وهي لحم مفروم مع الدهن يطبخ

ويترك لمونة للشواء وكان الجميع يتبادل الطعام ويرسلون إلى من

لم يستطع طبخ الهريسة أو شراء الحلوى أو اللحوم. تابعت أم سليم:

للأسف كل هذه الطقوس باتت قليلة حالياً بسبب الغلاء وسوء الحالة

المادية.



منى العلي.. من ذوي الهمم (جامعية) - سنة رابعة علوم سياسية.. واسعة البصيرة رغم فقدانها بصرها منذ الولادة. تمكنت من تعلم مهنة حياكة الصوف، وأبدعت فيها وأتقنتها، لم يكن فقدانها بصرها عائقاً فعوضته بحاسة للمس وخيالها الجميل، ونظمت أفكارها من خلال الصوف رسمت بخيالها ما تحب أن تنجز، فكانت فكرتها المنخيلة على خيطان الصوف، فكانت قطعاً جميلة ومتقنة.

اكتسبت منى من مهنتها خبرة لا يستهان بها، وكونت صداقات جديدة.

فتقول: سعادتي لا توصف عندما أنسج قطعة يستفيد منها شخص ويقول إنها جميلة، وتدعو منى الشباب لاغتنام أي فرصة لأن الحظ يأتي ذات مرة في لحظة لن تتكرر.

■ طارق الحسنية

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة